

ديوان الحماسة

- 1 - (تَأَلَّى ابْنُ أَوْسٍ حَلْفَةً لَيَرُدُّ نِي ... عَلَى نِسْوَةٍ كَأَنَّ هُنَّ مَفَائِدُ) .
- 2 - (قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ إِنْ سَمَا ... يَنْجِي مِنْ أَلَمِ مَوْتِ الْكَرِيمِ الْمُتَجَرِّدُ) .
- 3 - (دَعَانِي ابْنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَذْوٍ بَيِّنَا ... وَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الرِّمَاحَ مَصَايِدُ) .
- 4 - (وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنْ شِمَالِي فَإِنَّ نِي ... سَأُكْفِيكَ إِنْ زَادَ أَلَمَ نَدِيَّةٍ ذَائِدُ) .

فرجع إليه زيد فقتله فلما رأى ذلك علقمة وكان مصارما لزيد قال يا زيد أذكرك أن تتركني فلما أبطأ على أوس ابنه تحذر حسان الذي كان عنده فركب هو وصاحباه فلما انتهوا إلى زيد ورأوا ما صنع قال لرجل هو أهون من معه ارجع إلى درعي نسيتها عند أوس فأتني بها فإن قال لك من أنت فقل أنا ضرار فرجع ذلك الرجل إلى أوس فقال له من أنت فقال أنا ابن ضرار فقتله وقال كريم بكريم .

- 1 - تألى ابن أوس أي حلف وحلقة نصب على المصدر من غير لفظه والمفائد جمع مفاد وهي عيدان الحديد التي يشوي عليها اللحم يشير بذلك إلى خستهن .
- 2 - قصرت له أي حبست ومنعت وشولة اسم فرسه والمناجد الشجاع والمعنى أنه منعه وحبسه عن دنوه من صدر فرسه لشدة دفاعه وأنجى نفسه لكونه سيدا مرجوا .
- 3 - على شذء بيننا الشئ البغض والعداوة إن الرماح مصايد أي أنها للرجال كالفخ للطير والمعنى أن ابن مرهوب استغاث بي فأجبتة إلى ذلك على ما بيننا من العداوة وقلت له لا تخف فالرماح حبال الرجال ومصايدهم وإني سأحفظك بها .
- 4 - كن عن شمالي إنما أمره بذلك لأن الجهة اليمنى موضع الناصر وقوله إن زاد المنية الخ أي إن ساق المنية سائق والمعنى كن في كنفي من الجانب الشمال فسأكفيك ما تخافه إن زاد المنية ذائد أي دفعها دافع